الأهرام

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٨ابريل ٢٠٠٠

إسرائيل تبلغ الأمم المتحدة رسميا بالانسحاب من لبنان قبل ٧ يوليو

استضافة مابين ٣ و٤ آلاف من العملاء الجنوبيين.. ترحيب فرنسى بالقرار

نيويورك، باريس، بيروت، وكالات الأنباء:

أبلغت اسرائيل الامم المتحدة أمس رسميا قرارها بالانسحاب من جنوب لبنان - المحتل منذ عام ١٩٧٨ - وذلك قبل السابع من يوليو المقبل. وقالت انها ستسمح للآلاف من عناصر الميليشيا اللبنانية العملية لها وافراد عائلاتهم بالاقامة في الدولة العبرية.

جاء ذلك فى رسالة بعث بها ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلي الى كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة وسلمها مندوب إسرائيل فى المنظمة الدولية يهودا لانكرى.

وأوضحت الحكومة الإسرائيلية فى هذه الرسالة إنها ستسحب قواتها «بحلول يوليو» وانها ستطبق بالكامل القرارين الدوليين ٤٢٥ و٤٢٦ الصادرين عن مجلس الأمن.

ويطالب هذان القراران الصادران عام ١٩٧٨ اسرائيل بالانسحاب الفورى الى الحدود الدولية ويدعوان الامم المتحدة الى المساعدة على احلال السلام والامن فى لبنان. لكن الرسالة لم تشر الى الحدود بشكل صريح. وقد تركت اسرائيل بعض الغموض على ترسيم الحدود فى حين ان لبنان والامم المتحدة لا يعترفان إلا بحدود عام ١٩٢٣. ومن جانبه، قال ليفى - الذى يزور فرنسا حاليا - ان «الانسحاب سيتم وفق الخطة التى سيوافق عليها خبراء جميع الاطراف: الامم المتحدة ولبنان واسرائيل».

ورغم ان الرسالة لم تحدد تاريخ اكتمال الانسحاب فان المندوب الاسرائيلى قال للصحفيين بعد اجتماعه بالامين العام للامم المتحدة ان كل الجنود الاسرائيليين سيكونون قد غادروا لبنان بحلول السابع من يوليو، مشيرا الى ان الانسحاب سيتم على مرحلة واحدة.. واضاف ان ما بين ثلاثة واربعة آلاف شخص من افراد اسر ميليشيا جيش لبنان العميل سيسمح لهم بالاقامة فى الدولة العبرية فى إطار ما وصفه بالشق الانسانى من عملية الانسحاب. واوضح ان لهم الحرية فى اختيار الدولة التى يفضلونها.

وقد ابلغ عنان كلا من لبنان وسوريا بقرار اسرائيل الرسمى بالانسحاب. وقال مصدر رسمى لبنانى ان الامين العام للامم المتحدة ابلغ الرئيس اللبنانى اميل لحود وسليم الحص رئيس الحكومة بان اسرائيل سلمته رسالة تؤكد فيها الانسحاب. وكان عنان قد اجتمع بمندوب سوريا ولبنان فى الامم المتحدة لابلاغهما بالقرار الاسرائيلى.. وفى اول رد فعل دولى على هذه الانباء رحبت فرنسا باعلان اسرائيل رسميا عزمها الانسحاب وقال هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسى «لا يمكننا إلا ان نؤيد بلدا يقرر تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة به».

ودعا إيهود باراك رئيس الحكومة الإسرائيلية الى تعزيز قوة الامم المتحدة العاملة فى لبنان بعد الانسحاب.

ومن ناحية أخرى وافقت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس على الإفراج عن ١٣ معتقلا إداريا لبنانيا بعد أن رفضت الاستئناف المقدم من اليمين المتطرف ضد قرار الإفراج عنهم. وأعلن إيهود باراك أنه سيتم الافراج عن ثمانية على الأقل من المعتقلين بينما ستبحث الحكومة فى مسألة الافراج عن الخمسة الباقين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية